

معمل الغفل للبلاستيك

للنجاح قصة وللإبداع فكرة

للنجاح قصة، وللإبداع فكرة، وللتطوير إرادة..

هذه هي سر نجاح معمل (عبد العظيم الغفل للبلاستيك)، الذي لم يستغرق وقت دخوله السوق أكثر من سنة، إلا أن صاحبه عبد العظيم الغفل يطمح في التواجد في الأسواق العالمية، بمعنى أن طموحه أكبر وأوسع من أن يكون منتجاً يلبي حاجة السوق المحلية، لذلك ترى نشاط المعمل يعتمد آلية خاصة من الإبداع، ويسير وفق نظام للتعزيز لتقديم منتج عالي الجودة

يقول الغفل إن المنشأة المتخصصة في (إنتاج حبيبات البلاستيك المعادة التدوير) وضعت في قائمة أهدافها التوسع والنمو، وسر نجاحها يكمن في هذا الطموح، إذ نسعى من خلال العمل إلى النمو والوصول إلى مستوى راقٍ في السوق السعودي أولاً، ومن ثم ننتقل إلى السوق الدولي، وقد وضعنا خطة خمسية لتحقيق هذا الهدف، أي خلال 5 سنوات. وذكر أن خطط المعمل تعتمد دائماً على وضع دراسة جدوى من قبل ذوي الخبرة وإتباع هذه الدراسة على أكمل وجه لتحقيق أهداف المؤسسة وأشار إلى أن المؤسسة تقدم منتجات تجعلها متميزة عن المؤسسات المنافسة منها إعادة تدوير مادة البولي بروبيلين درجة 0٢٠ وتسعى لأن تتواجد في الأسواق العالمية من خلال هذا المنتج، ونوه إلى أن المؤسسة تبذل جهوداً كثيرة للحفاظ على العملاء من خلال تقديم المنتج الجيد وتلبية الطلب عند الحاجة والمصداقية في التعامل.. مؤكداً على أن المؤسسة تحرص على تقصي رغبات عملائها عن طريق إدارة المبيعات ومسئولي



التسويق وتمكنت من تلبية طلبات عملائها بنسبة ٩٠٪.

وقال إن المؤسسة تعتمد وسائل حديثة في توثيق هذه العلاقة عن طريق المتابعة الدورية الشهرية من قبل مسؤولي خدمة العملاء ومناقشة اقتراحاتهم ووضعها تحت الدراسة من قبل الإدارة وتحفيز العملاء عن طريق استعراض بعض سياسات المؤسسة وأهدافها للوصول إلى السوق العالمي.

وشدد على أن الأفكار الجديدة تتبناها المؤسسة وتوسع لتطورها عن طريق الدورات التدريبية المكثفة بصفة دورية، وطبقاً لمتطلبات السوق والالتزام بالتدرج الوظيفي ومناقشة اقتراحات الموظفين في اجتماع الإدارة الشهري ومكافأة ذوي الأفكار المتميزة.. منوها إلى أن المؤسسة تراقب حركة السوق وترصد احتياجاته ومن خلال تقارير مسؤولي المبيعات، وتنظم دورات تدريبية حول هذه الحاجات لتأهيل موظفي المؤسسة لتبليتها.

وعن أساليب التطوير في المنشأة قال الفلفل إننا نتبع معايير الجودة العالمية، ونأخذ بالأساليب التكنولوجية الحديثة، والتي تضاف إلى إجراءات التحفيز التي نقدمها إلى العاملين لدينا وتدريبهم، حينها نكون - الى حد ما - قد وفرنا بيئة عمل محفزة على التطوير والإبداع. ومن ضمن إجراءات التطوير والبحث عن الإبداع أن المؤسسة لا تمنع من التنسيق مع المؤسسات المنافسة، لتحقيق الأهداف المشتركة، بغرض خدمة المصلحة العامة.

خلاصة القصة كما يقول الفلفل: إننا مؤسسة محلية تتطلع إلى العالمية، وتلك غاية نبيلة، لا يمنع أن نتعاون حتى مع المنافسين لتحقيقها والمحصلة النهائية هي لصالح منتجنا الوطني واقتصادنا الوطني.